تاريخ الاستلام: 2020/07/05 تاريخ القبول: 2020/07/22

أثر العوامل الاجتماعية والمهاراتية على توجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاجتماعية

The effect of social factors and skills on the entrepreneurship intention among university students -A field study on a sample of social sciences students -

د: إبراهيم بيض القول*
جامعة الجلفة
jile1966@gmail.com

د: تجاني منصور
جامعة الجلفة
tidjanimansour41@gmail.com

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر العوامل الاجتماعية والمهاراتية في توجه الطلبة نحو المقاولاتية، ومعرفة مستوى كلّ من العوامل الاجتماعية والمهاراتية ومحدّدات التوجه المقاولاتي (الرغبة، والاتجاه، المعايير الذاتية، الكفاءة). وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي للقيام بهذه الدراسة، معتمدين على أداة استبيان من تصميم الباحثين مكونة من 38 فقرة. وقد تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (100) طالب وطالبة من كلية العلوم الإجتماعية، وقد تمّ لتحليل إجابات الطلبة اعتمادا على أساليب إحصائية، بواسطة الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)

ولقد أثبتت الدراسة عن وجود توجه ايجابي للطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية، حيث أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع في كلّ من محددات التوجه (الرغبة، الاتجاه، المعايير الذاتية، الكفاءة) وكذلك العوامل الاجتماعية والمهاراتية. وانتهت إلى وجود أثر إجابي للعوامل الإجتماعية والمهاراتية على التوجه المقاولاتي.

الكلمات المفتاحية : التوجه المقاولاتي، العوامل الاجتماعية ، المهارات المقاولاتية .

Abstract *The purpose of this study was to know the effect of social and skill factors on students toward entrepreneurial, and know the level of social and skill factors and the determinants of entrepreneurial intention (desire, direction, self-criteria, competence . The two researchers followed the descriptive approach to this study, drawing on a questionnaire tool designed by 38 paragraphs . The questionnaire was distributed to a random sample of (100) male and female students from the Faculty of Social Sciences. The responses of the students were analyzed according to statistical methods by the Statistical Package in Social Sciences (SPSS).*

The study has proven to exist positive attitude by the university students toward the entrepreneurial, and The results showed a high level in both determinants of the entrepreneurial (desire, direction, self-criteria, competence) as well as social and skills factors. and ended with a positive effect of social and skill factors on the direction of entrepreneurial.

Keywords : *entrepreneurial intention , social factors , entrepreneurial skills.*

المؤلف المرسل: إبراهيم بيض القول ، **الإيميل:** *jile1966@gmail.com*

. مقدمة:

يعتبر العنصر البشري أساس التنمية في مختلف دول العالم، و النهوض به من أهم العوامل المساعدة على النهوض بالاقتصاد والمجتمع، وقد أولت الدول اهتمامها لذلك من خلال تكوين الفرد وتعليمه وتنمية قدراته بالشكل الذي يجعله قادرا على العمل بكفاءة وفعالية ، ليمكن استخدامه بصورة أكثر فاعلية، والاستفادة منه عند النزول إلى سوق العمل ، والجزائر كغيرها من دول العالم يرتبط فيها التعليم والتكوين وسوق العمل ارتباطا وثيقا، ومع تزايد عدد الخرجين سنويا لم تعد الدولة قادرة كما في السابق على توفير العمل لأولئك الأفراد من خلال المؤسسات العمومية والإدارات الحكومية؛ مما يدعونا للتفكير وبجدية في كيفية تدارك الوضع وتثمين التكوين ، للاستفادة منه والمساهمة في زيادة النمو الاقتصادي؛ ومن هنا يأتي الاهتمام بالمقاولاتية كحل معتبر لهذه المعضلة أو جزء منها.

- إشكالية الدراسة

أصبح موضوع المقاولة وإنشاء المؤسسات أحد أهم المواضيع التي تزايد اهتمام الباحثين وربط هذا الموضوع بطلبة الجامعات والمنظومة التعليمية الجامعية باعتبارها العنصر الفاعل والمحفز على التنمية من خلال إنتاج معارف فعالة تساهم في ظهور ثقافة وروح مقاولاتية. هذه الأخيرة من شأنها أن تحكمها عدّت عوامل اقتصادية، سياسية، اجتماعية، هذه العوامل من شأنها أن تكون مؤثرة عليه أو متأثرة به باعتبارها اللبنة الأساسية لأي تغير يحدث، وتعد العوامل الاجتماعية والمهاراتية من بين العوامل المفسرة لتوجهات الأفراد نحو أي نشاط في مختلف ميادين الحياة ونظرا لأهمية هذا الموضوع تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير العوامل الاجتماعية والمهاراتية على توجهات المقاولاتية عند طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجلفة. وقد تبين من هذه الدراسة وجود تأثير العوامل الاجتماعية والمهاراتية على التوجهات المقاولاتية.

ومن أجل توضيح مسار البحث، تمّ طرح مجموعة تساؤلات:

- ما مستوى توجه الطلبة نحو المقاولاتية ؟
- ما مدى إدراك الطلبة الجامعيين للعوامل الاجتماعية والمهارات المقاولاتية؟
- هل تساهم العوامل الاجتماعية والمهاراتية في تفسير التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ؟

- فرضيات الدراسة:

- يتمتع الطلبة بمستوى مرتفع في التوجه نحو المقاولاتية .
- يتمتع الطلبة الجامعيين بمستوى إدراك في كل من العوامل الاجتماعية والمهاراتية.
- تساهم العوامل الاجتماعية والمهاراتية في تفسير التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى التوجه لطلبة العلوم الاجتماعية نحو العمل المقاولاتي .
- التعرف على أهمية إنشاء المؤسسات وحث الطالب الجامعي وتوجيه سلوكه قصد توجيهه نحو إنشاء مشاريع.
-التعرف على مستوى إدراك الطلبة للعوامل الإجتماعية والمهارات المقاولاتية.
- التعرف على مستوى محدّدات التوجهات المقاولاتية المتمثلة في (الرغبة، الإتجاه، الكفاءة، المعايير الذاتية،).
- التعرف على مساهمة العوامل الاجتماعية والمهاراتية في تفسير التوجه نحو المقاولاتية.

- أهمية الدراسة:

تعتبر المقاولاتية من أهم الاستراتيجيات التي تمّ اعتمادها للتقليل من ظاهرة البطالة في العقدين الأخيرين، وقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالدور الذي يمكن أن يلعبه المقاول في التنمية الاقتصادية وامتصاص البطالة، مما يبرز أهمية هذا الموضوع.

2. مفاهيم الدراسة:

1.2مفهوم المقاولاتية:

تعتبر المقاولاتية ظاهرة معقدة تستقر أساسياتها على مكونين أساسيين: أحدهما ميل أو نزعة داخلية نحو ابتكار وتبادل القيمة، والآخر مجموعة العوامل التي تؤثر على المبادرة وأنشطة المقاول. وتتوزع السمات المقاولاتية إلى ثلاث: الإبداع كتنقيب عن حلول جديدة، الادارة كمهمة لحل مشاكل الهيكل التنظيمي، والقيادة كسمة شخصية (Liviu-ciucan-Rusu :1250) 2012.p, لعمل الفريق.

وتعرفها ميشال على أنها " الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها. إذ أنه عمل اجتماعي بحت ". (Michel,2001,p1)

كما تعرف على انها السيرورة التي تهدف الى انتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر الناجمة عن دلك بمختلف أنواعها مالية نفسية اجتماعية وبمقابل دلك يتم الحصول على اشباع مادي ومعنوي، وهدا التعريف يشير صراحة الى فكرة تحمل المخاطر التي تنجم عن المغامرة باقتراح منتج جديد على المستهلك قد يلقى القبول كما قد يلقى الرفض(لفقير حمزة،2015، ص:119).

2.2 مفهوم المقاول :

إن تعدد تعاريف المقاولاتية أدى إلى تعدد التعاريف التي تناولت المقاول. إذ يعرّفه كلّ من فريدرك هاربسون أن المقاول هو الشخص الذي يملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات اذارية وإبداعية تساعده في بناء التنظيم أو اذارة المؤسسة. ويعرفه قاس على انه:" المالك لرأسمال وهو المسؤول وصاحب القرارات الأساسية ".(GASSE ,1983,P4)

وحسب ساي المقاول هو ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل، ويكون قادرا على الربط والتوجيه والإشراف، باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية. (مروة احمد،2008، ص: 07).

3.2دوافع المقاول :

في اغلب الأحيان ما يجعل المقاولون ينطلقون من اجل الذهاب دائما إلى البعيد و الرغبة في الحرية في أداء العمل ،وتأتي في درجة اقل رغبة في امتلاك السلطة حيث أن الرغبة في الذهاب إلى البعيد تمكن من تجاوز الحواجز و المصاعب وغالبا ما يكون هذا هو هدف كل من يرغب في إنشاء مؤسسة بالاستمرار في العمل في هذه الحالة سيتم بكل ثقة دون النظر إلى الصعوبات رغبة إلى الوصول إلى الأهداف المسطرة هذا إضافة إلى كون المقاول يفضل أن يبقى حرا في توجيه وتسطير أهدافه واختيار إطار عمله ومساعديه.(سايبي،2008،ص9).

4.2 العوامل البيئية المؤثرة على التوجه المقاولاتي:

تؤثر العوامل البيئية على التوجهات المقاولاتية للأفراد. العوامل البيئية ينظر لها غالبا كـ "رادم للفجوة" في العلاقة بين السمات الشخصية والتوجهات المقاولاتية. وقد بينت عديد البحوث وجود تأثير مهم لكل من الوصول لرأس المال، المعرفة المحتملة بقطاع الأعمال، الشبكات الاجتماعية، ونظام التعليم الجامعي كعوامل بيئية على التوجه المقاولاتي. فهي تمثل الاستعداد الوسيلليللتوجه المقاولاتي.(وليد،نبيل،2017م).

5.2 مفهوم المهارات:

تعرف المهارات المقاولاتية على أنّها: مجموع ثلاث أنواع من المعارف: معارف نظرية وممارسات(خبرة) وبعد سلوكي (تحليات) معبأة أو قابلة للتعبئة، يستخدمها الفرد لإنجاز مهامه بطريقة أحسن. كما عرّفها كلا من "جلبرت وبارليي" Patrick Gilbert et Michel Parlier على أنها" مجموع المعارف والطاقات والسلوكيات الموجّهة لتحقيق هدف معين، في وضعية معينة (صورية، 2015، ص9).

6.2 المهارات التي يتصف بها المقاول:

يتميّز المقاول ببعدّة مهارات يمكن حصرها فيما يلي:

1. **مهارات إدارة المشروع:** تشتمل هذه المهارة على أدوات ووسائل تخطيط وتنفيذ المشروع مثل القدرة على تقدير التّكاليف وإعداد جداول زمنيّة مناسبة من أجل تنفيذ المشروع، والتحليل والتّدقيق وإعداد تقارير واضحة والعمل المستمرّ على تحسين المهارات.

2. **مهارات التكامل:** من الواجبات الرئيسيّة لصاحب المشروع التأكّد والتّنسيق بشكل ملائم مع عمل المشروع مثل التّكامل بين المواصفات الوظيفيّة والتّصميم والمشاركة العامّة في الموافقة والقبول.

3. **مهارات فنية:** وتتمثل في قدرة التّعرف على المهام التنفيذية للمشروع، وعلى التحكم في إدارة الموارد البشرية، وعلى التحكم في المشاكل المحتملة وإيجاد تكامل بين أوجه المشروع.

4. **معرفة المنّظمة:** من أكثر مهارات إدارة المشاريع هي التّعرّف الدّقيق على ثقافة الشركة وسياستها. فكلّما زادت معرفة مدير المشروع بثقافة المنظّمة، يكون أكثر تأهيلا واستعدادا للتصرف والمناورة فيما يتعلّق بالصعوبات التي يمكن أن تعترضه، وتحقيق الأهداف ومواجهة عوائق تنفيذ المشروع (الحجازي، 2015 ،ص51).

7.2 التوجّه المقاولاتي:

يعرف بأنه "حالة عقلية التي يرغب فيها الفرد في خلق منشأة جديدة أو قيمة جديدة داخل منظمات موجودة".فالتوجه المقاولاتي إذا هو "إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة سلامي منيرة، قريشي يوسف، 2010، ص 60.

ولهذا فالتوجه المقاولاتي كمفهوم يمكن أن يدرس على مستويات عديدة، توجه فردي للذين يبحثون عن فرص أعمال جديدة، وبعدئذ كعمليات وممارسات وأنشطة اتخاذ القرار على مستوى المؤسسة. فالمؤسسون للشركات يحاولون القيادة في اتجاه يتناسب مع ميولاتهم الشخصية (TiitElenurm, Op.Cit., p 219).

8.2 منظور التوجه المقاولاتي:

نموذج الموحد- نظرية السلوك المخطط(1991 ajzen):

يعتمد الإطار التصوري للدراسة على نظرية السلوك المخطط التي تعتبر أساس نظري لقياس التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. ويظهر الشكل (رقم 02) نموذج الدراسة.

الشكل رقم (01): نموذج السلوك المخطط لـn Ajze

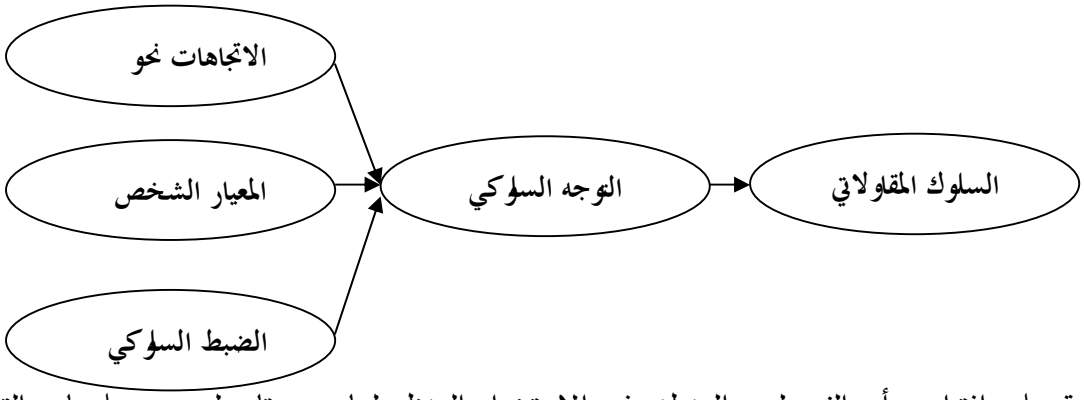

تقوم هذه النظرية على افتراض أن الفرد لديه المنطق في الاستخدام المنظم لما هو متاح له من معلومات التي ينتجها السلوك، أي أنها تركز على استخدام مكونات الفرد الداخلية كالمعتقدات والاتجاهات لشرح سلوكه والتنبؤ به. تفترض نظرية السلوك المخطط بأن المتغير الذي يسبق السلوك هو ما يعرف بالتوجه السلوكي الذي يشير للاحتمال الأقوى والأرجح الذي يجذب الفرد تجاه سلوك معين ويجعله عازما على فعله.[1]ويرتبط التوجه السلوكي في أنموذج هذه النظرية بالمتغيرات إلي يوضحها الشكل (01). ويمكن توضيح هذه النظرية كما يلي (عباس ،2005، ص 367)

***الرغبة (النية):**

يُعرف اجزن (Ajzen) بحسب عبد الرؤوف رمضان(2009) النية على أنها: " هي عبارة عن إشارة (أو دليل أو مؤشر) لاستعداد الفرد لأداء سلوك معين، ومن المفترض أن تكون سابقة على السلوك " (عبد الرؤوف رمضان، 2009، ص 15)

***الكفاءة:**

يُعرف اجزن "Ajzen" الكفاءة بأنها: عبارة عن معتقدات الفرد حول وجود عدد من العوامل التي يمكن أن تسهل أو تعيق أداء السلوك. ويقوم هذا المفهوم على أساس الفاعلية الذاتية. (عبد الرؤوف رمضان، 2009)

***المعيار الذاتي:**

يعرف المعيار الذاتي انه: عبارة عن إدراك الفرد للضغوط الاجتماعية المعيارية وغيرها من المعتقدات ذات الصلة والتي من خلالها ينبغي أو لا ينبغي أن يؤدي الفرد هذا السلوك. (عبد الرؤوف رمضان، 2009، ص 15)

***الإتجاه:**

يدل الإتجاه من السلوك بحسب بوزيان بن علي(2010) على الدرجة التي يكون فيها أداء السلوك المفترض له قيمة سلبية أو إيجابية لدى الشخص وبحسب نموذج القيمة المتوقعة فإن الموقف من السلوك يحدد من قبل مجموع المعتقدات السلوكية التي تربط السلوك بالنتائج، وبسمات أخرى. (بوزيان بن على، 2010، ص 08).

وهكذا فان نظرية السلوك المخطط تتضمن فكرة مفادها بأن التوجه السلوكي يكون أعظم عندما يحمل الفرد اتجاهات ايجابية نحو السلوك، مع التمتع بمعيار شخصي قوي بشأن ذلك السلوك، وتوقع أن يتمكن من أداء السلوك بنجاح.

9.2 طلبة العلوم الاجتماعية:

يعرف الطالب الجامعي بأنه: "الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، يحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته. **(حمدان، 2006، ص89).**

هم الطلبة المسجلين في جامعة الجلفة الذين يزاولون دراستهم في قسم العلوم الاجتماعية بمختلف تخصصاته للسنة الجامعية 2017-2018.

3. الدراسة الميدانية:

1.3 مجال الدراسة:

أ. المجال الجغرافي: تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة الجلفة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ب. المجال ألزماني : تم إجراء الجانب الميداني في شهر أبريل 2018 .

ج. مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من طلبة العلوم الاجتماعية بالجلفة.

4. الإجراءات الميدانية:

أ. منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع البحث وتفسيرها أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى. (فؤاد أبو حطب، أمال صادق: 1991، ص: 102).

ب. العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث شملت (100طالبا وطالبة) يزاولون دراستهم بجامعة الجلفة.

ج. مواصفات العينة:

جدول رقم (1): يبين مواصفات العينة من حيث الجنس

	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
عينة طلبة العلوم الاجتماعية	ذكر	46	%46
	أنثى	54	%54
	المجموع	100	%100

من الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة إناث بالنسبة لطلبة العلوم الاجتماعية حيث تقدر نسبتهم ب: (% 54) بالمقارنة مع نسبة الذكور لنفس التخصص للعينة إذ تقدر نسبتهم ب (46%).

د. أداة الدراسة: قام الباحثان بإعداد استبانه مكونة من (38) بندا موجهة إلى طلبة في طور التكوين الجامعي وتضمنت المجالات الآتية: الرغبة ويتكون من (07) بنود ، - الاتجاه يتكون من (6) بنود، المعايير الذاتية ويتكون من (5) بنود، الكفاءة يتكون من(08) بنود، المهارات المقاولاتية وتتكون من (06) بنود، العوامل البيئية وتتكون من (6) بنود.

د.1. طريقة تصحيح المقياس:

يحتوي المقياس على(38) فقرة تمت الإجابة على الفقرات تحت سلم خماسي كالتالي:

- "موافق بشدة تم منحها علامة (5) - موافق تم منحها علامة (4) - لا أدري تم منحها علامة (3) – "غير موافق" تم منحها علامة (2) - وغير موافق بشدة منحها علامة (1).

د.2. خصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

د.3.1. الصدق:

بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والعلوم التربية وذلك بهدف:

1. الكشف عن وضوح العبارات ووضوح الصياغة اللغوية.
2. مراجعة بنود المقياس وتقويمه وتحديد الموقع المناسب لها على المقياس.

بعد أن تم عرض الإستبانة على المحكمين، قام الباحثان بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود الإستبانة وقاما بتعديل بعض بنودها.

د.2.2. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب وإيجاد ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الفا كرونباخ، واتضح أن معامل ثبات أداة الدراسة مرتفع مما يبرهن على صلاحية استخدام هذه الأداة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يبين معامل الثبات الفا كرونباخ .

المتغير	الطريقة المتبعة		عدد الفقرات	العينة
توجه الطلبة نحو المقاولاتية	معامل ألفا كرونباخ	0.89	18	100
المهارات	معامل ألفا كرونباخ	0.63	06	100
العوامل الإجتماعية	معامل ألفا كرونباخ	0.77	06	100

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية، جاهزا للتطبيق. انطلاقا من النتائج المحصل عليها. وقد قمنا بإجراء الدراسة الأساسية للإجابة على تساؤلات البحث.

ي- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية لتحليل نتائج البحث وذلك من خلال توظيف الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كالتالي:.

- اختبار (One Sample T test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأفراد والمتوسط الفرضي
- معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة
-معامل الإنحدار المتعدد لأيجاد تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

5. نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتم عرض النتائج التي نتجت من عملية التحليل الإحصائي للبيانات ومعالجتها وفق أسئلة هذه الدراسة.

1.5 عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

- تنص الفرضية الأولى على انه: يتمتع الطلبة بمستوى مرتفع في التوجه نحو المقاولاتية .

الجدول رقم(03): التوزيع التكراري واختبار (ت) للدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى التوجه نحو المقاولاتية

المتغير	عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المتوقع	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة	درجة الحرية
التوجه المقاولاتي	100	15.26	88.92	72	10.92	7.15	0.00	99

من خلال الجدول السابق، يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة تُقدر بـ: (88.92)، ويختلف بالزيادة عن المتوسط الفرضي للدراسة المقدر ب72 بقيمة انحراف معياري (15.26). وبما أن قيمة الفرق بين المتوسطين (10.92) بمستوى دلالة (sig = 0.00، عند درجة الحرية df =99 ، بقيمة t=7.15) وتعدّ هذه النتيجة مؤشرا على مستوى مرتفع للتوجه نحو العمل المقاولاتي ودخول سوق العمل، مما يعطينا دلالات قوية أن طلبة الجامعيين يتمتعون بدافعية قوية لإنشاء مشاريع خاصة بهم، أما ما يخص مستوى محدّدات التوجه نحو العمل المقاولاتي فيمكن عرضها في الجدول التالي:

جدول رقم4: يوضح الفروق بين الطلبة في الاتجاهات المكونة للمقاولاتية كالرغبة والاتجاه والنمط الاجتماعي والكفاءة.

المتغير		عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المتوقع	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
	الرغبة	100	4.86	23.76	21	2.56	5.68	0.00
	الاتجاه	100	4.37	20.19	18	2.19	5.00	0.00
	معايير ذاتية	100	3.78	18.44	15	3.44	9.10	0.00
	الكفاءة	100	5.58	26.52	24	2.52	4.52	0.00

ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية للملاحظة والانحرافات المعيارية لكل محدد من محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي، ثم مقارنتها بالمستويات المتوقعة المعروضة في الجدول أعلاه، وهذا باستخدام اختبار (t) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق.

يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بكل محدّد من محددات التوجه المقاولاتي وهي كالتالي:

- **الرغبة**: بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا المحدّد (23.76)، وبانحراف معياري (4.86). وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (21)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (2.56)، وهو فرق دال إحصائياً، حيث أن (sig=0.00، t =.5.86). وهذا يدلّ على أن طلبة العلوم الاجتماعية لديهم رغبة في مزاولة العمل المقاولاتي ودخول سوق العمل، فحاجة هؤلاء الطلبة ووضعيتهم الاجتماعية والاقتصادية تجعلهم يفكرون جديا في خوض غمار إنشاء مؤسسات خاصة بهم لتحسين وضعياتهم وضمان مستقبل مهني مريح.
- **الاتجاه**: بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ للتوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل الناتج عن الاتجاه (20.19) وبانحراف معياري يساوي (4.37)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (18) لهذا بلغ الفرق بين المتوسطات (2.19) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (sig=0.00، t=5). هذه النتيجة تدلّ على أن هذا المحدّد يشكل دافعا للتوجه نحو المقاولاتية تفوق شدته المتوسط. ويرجع هذا إلى الانجذاب الشخصي من قبل طلبة العلوم الاجتماعية للعمل المقاولاتي. وقد يعود هذا كذلك إلى طبيعة الروح الاجتماعية التي يتمتع بها مثل هؤلاء الطلبة وقد يكون أساسه طبيعة المواد المُدرّسة في مثل هذه التخصصات الاجتماعية.

- **معيار الذات**: بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ الناتج عن معيار الذات للتوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل (18.44) وبانحراف معياري يساوي (3.78)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (15)، وبلغ الفرق بين المتوسطات (3.44)، وهو فرق دال إحصائيا، حيث أن (sig= 0.00، t=9.10). هذه النتيجة تدلّ على أن هذا المحدّد يشكل حجر زاوية وذو أهمية في تحديد رغبة الطلبة في إنشاء عمل خاص بهم لاسيما أن هذا العامل يرتبط بالسياسة العامة للبلد ومدى تقدير كلّ من الأسرة والأصدقاء لمثل هذه القرارات المتعلقة بسوق العمل والتنمية المستدامة مما يعود على الفرد ومحيطه بالفائدة وتحقيقا للتكيف النفسي والاجتماعي لديهم.
- **الكفاءة**: تعد الكفاءة من بين أهم المسائل التي يجب توفرها لدى الأفراد لتحقيق اكبر قدر ممكن من النجاح وهو احد المؤشرات الضرورية لضمان الاستمرارية عند القيام بأي عمل وهنا نجد أن أفراد العينة يتمتعون بكفاءة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ للتوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل الناتج عن الكفاءة (26.52) وبانحراف معياري يساوي (5.52)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (24) لهذا بلغ الفرق بين المتوسطات (2.52) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (sig= 0.00، t =4.52).

وعليه فمنطوق الفرضية قد تحقق أي أن "الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع في توجه نحو العمل المقاولاتي".

وفيما يخص مستوى التوجه نحو المقاولاتية فجل الدراسات التي تمت في هذا المجال أشارت إلى وجود مستوى مرتفع في توجه الطلبة ونيتهم في إنشاء مؤسسات خاصة لدخول سوق الشغل وإيجاد بدائل للوظيفة العمومية وأنهم على دراية بمدى المسؤوليات التي تتطلبها مثل هذه المشاريع المقاولاتية. وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع سابقاتها في مستوى التوجه للمقاولاتية. وتشير دراسة "**Sizong Wu, Lingfei Wu, 2008**" بعنوان: **"The impact of higher education on entrepreneurial intentions of university students in China"**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق في العلاقة بين الخلفية الدراسية العالية لطلبة الجامعة الصينية وتوجهاتهم المقاولاتية، وقد استعملت الدراسة نموذج السلوك المخطط لتبني واختبار حول التوجهات المقاولاتية لدى طلبة جامعة تونكجي (Tongji) في شانغهاي. ، حيث أظهر تحليل المسار أن التوجهات المقاولاتية لطلبة الجامعة الصينية يمكن أن يستكشف من خلال الموقف الشخصي والضبط السلوكي المدرك والمعايير الذاتية،حيث بينت الدراسة أنها لا تساهم بشكل مهم في توضيح التوجهات المقاولاتية لطلبة الجامعة الصينية. الموقف الشخصي هو محرك رئيسي للتوجهات السلوكية، بغض النظر عن الخلفية التعليمية للطلبة..

كما أثبتت الدراسات أن بالإمكان صنع المقاولين الطموحين، وتلعب مجموعة الخصائص والسمات الشخصية للفرد بالإضافة إلى العوامل البيئية دورا في التأثير على سلوكيات وتوجهات الفرد نحو العمل المقاولاتي والتوظيف الذاتي، وبشكل خاص لدى فئة طلبة الجامعات. وبالتالي فالتوجه للبدء في عمل مقاولاتي شرط أساسي لكي يصبح الفرد مقاولا.

2.5 عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: يتمتع الطلبة الجامعيين بمستوى إدراك مرتفع في كل من العوامل الاجتماعية والمهاراتية.

الجدول رقم(5): اختبار (ت) للدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى كل من العوامل الإجتماعية والمهاراتية.

المتغير	عدد فراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المتوقع	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة	درجة الحرية
المهارات	100	3.61	20.75	18	2.75	7.61	0.00	99
العوامل الاجتماعية	100	4.22	20.60	18	2.60	6.17	0.00	99

من خلال الجدول يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للمهارات المقاولاتية تُقدر بـ: (20.75) يختلف بالزيادة عن المتوسط الفرضي للدراسة المقدر ب(18) بقيمة انحراف معياري (3.61) وبما أن قيمة الفرق بين المتوسطين (2.75) بمستوى دلالة (sig = 0.00، عند درجة الحرية df =99 ،بقيمةt=7.61) وتعد هذه النتيجة مؤشر على مستوى مرتفع للمهارات المقاولاتية.

أما فيما يخص العوامل الإجتماعية فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي بـ: (20.60) يختلف بالزيادة عن المتوسط الفرضي للدراسة المقدر ب(18) بقيمة انحراف معياري (4.22) وبما أن قيمة الفرق بين المتوسطين (2.60) بمستوى دلالة (sig = 0.00، عند درجة الحرية df =99 ،بقيمةt=6.17) وتعد هذه النتيجة مؤشر على مستوى مرتفع لأدراك الطلبة للعوامل الإجتماعية، مما يعطينا دلالات قوية أن طلبة الجامعيين يتمتعون بمهارات مقاولاتية .وعليه فمنطوق الفرضية قد تحقق أي انه" يتمتع الطلبة الجامعيين بمستوى مرتفع في كل من العوامل الإجتماعية والمهارات المقاولاتية".

ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن العوامل الإجتماعية والمهارات المقاولاتية تساهمان بشكل كبير في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة، حيث تعدان من أهم العوامل التي تسعى إلى ترسيخ وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة، وذلك بتهيئتهم وتزويدهم بالمهارات والاستعدادات اللازمة لبدأ المشاريع المقاولاتية، مما يؤدي إلى تعزيز الثقافة المقاولاتية من و زيادة كذلك التحسيس اتجاه إنشاء المؤسسة.

3.5 عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه:تساهم العوامل الاجتماعية والمهاراتية في تفسير التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

جدول(06): مؤشرات نموذج الانحدار التوجه المقاولاتي: العلاقة بين العوامل الاجتماعية والمهاراتية:

	معامل الارتباط	R.deux	R.deux المعدلة	الخطأ المعياري
1	,584[a]	,342	,328	12,51516

يبين الجدول قيمة الإرتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع ، حيث نجد R=(,584[a]) و بعد تربيعه و تصحيحه أصبح يساوي(R=(,328 ، أي أن 32.8٪ من التباين الموجود في التوجه نحو المقاولاتية يفسره العوامل الإجتماعية والمهارتية، وهي نسبة لابأس بها.

و للتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الإنحدارANOVA وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (8): يبين تحليل تباين الإنحدار الخاص بالعوامل الإجتماعية والمهارتية والتوجه نحو المقاولاتية

النموذج		مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة F	Sig.
1	الإنحدار	7880,237	2	3940,119	25,156	,000[b]
	البواقي	15193,044	97	156,629		
	المجموعا	23073,281	99			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ((fالمحسوبة دالة عند 000[b], وهذا يدل على معادلة الانحدار جيدة و لمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقل في المتغير التابع تم استخراج معاملات Beta كما هو مبين في الجدول التالي:

نستنتج أن مساهمة كل من العوامل الاجتماعية والمهارتية في تفسير التوجه نحو المقاولاتية كانت دالة ،ومن خلال الجدول نستطيع القول أنه كلما تغيرت العوامل الاجتماعية والمهارتية بدرجة معيارية واحدة لكل منهما تغير التوجه نحو المقاولاتية ب 962,و 1,813 على التوالي.

وبالتالي يمكن كتابة نموذج الانحدار كالآتي :

التوجه نحو المقاولاتية = 31,588 +0,962(العوامل الاجتماعية) + 1,813 (المهارتية)

بينت نتائج هذه الدراسة أنه توجد تأثير العوامل الاجتماعية والمهارتية على الدرجة الكلية للتوجه المقاولاتي و هذا يعني أن متغير كل من العوامل الاجتماعية والمهارتية تؤثران على مستوى التوجه المقاولاتي ودخول سوق العمل لدى طلبة الجامعيين .كما تشير النتيجة أن الطلبة لديهم الرغبة والنية في القيام بالعمل المقاولاتي واقتحام مجالات سوق الشغل ، حيث تشير نتائج هذه الدراسة الحالية مع سابقاتها في مستوى التوجه للمقاولاتية. ففي دراسةل "يوسف سيد أحمد، بن أشنهو سيدي محمد، 2016"بعنوان:[2]"المهارات المقاولاتية: كيف تؤثر على النوايا **المقاولاتية؟**" حيث أظهرت النتائج أن نموذج التوجه نحو المقاولاتية يمكن أن يكون مفيد للتنبؤ بنوايا إنشاء المؤسسة في الوسط الأكاديمي. والاستنتاج الرئيسي الذي توصلت له الدراسة له صلة بالفهم الأفضل للآليات التي يتم من خلالها تحسين المهارات المقاولاتية التي بدورها تقوم بتحديد التوجه. إدراك المهارات المقاولاتية يؤثر بشكل معنوي على المواقف والمعايير الذاتية وإدراك السيطرة على سلوك المقاولة، الذين بدورهم يؤثرون على التوجه نحو المقاولاتية ما عدى المعايير الاجتماعية التي لا تمارس أي تأثير على التوجه المقاولاتية. كما تشير دراسة قام بها كل من بودية ،بن أشنهو بعنوان : تأثير المعايير الاجتماعية على النوايا المقاولاتية لدى طلبة الماستر، حيث أظهرت النتائج أنه فقط الدوافع و المخاطرة أثرت إيجابياً على النية المقاولاتية في الوقت الذي كان تأثير الأسرة سلبي.

ومنه يمكن القول أن للعوامل الاجتماعية والمهاراتية تعد من بين المتغيرات التي لها علاقة بتوجهات سلوك الفرد، والتي من شأنها تشجيعه أو تثبيطه لدخول مجال المقاولة. بغض النظر عن باقي العوامل التي من شأنها التأثير في هذا التوجه.

4 الاستنتاجات والتوصيات:

كشفت الدراسة عن وجود مستوى مرتفع في التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة العلوم الإجتماعية. وكذلك بينت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في كل من ابعاد التوجه المتمثلة في (الرغبة، الاتجاه، المعايير الذاتية والكفاءة) ، وكذلك

العوامل الإجتماعية المهارات المقاولاتية. في حين انتهت إلى وجود تأثير موجب للعوامل الإجتماعية والمهارتية على التوجه نحو المقاولاتية.

ومن خلال هذه النتائج يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت في إضافة معلومات جديدة حول الموضوع، كما يدعو الباحثان جمهور الباحثين إلى إجراء بحوث ودراسات حول موضوع العصر التوجه المقاولاتي باستعمال أساليب قياس مختلفة، وفي بيئات مختلفة، مع للحصول على نتائج جديدة يمكن الاستفادة منها في التحكم في الظاهرة .

على ضوء النتائج التي توصلنا إليها يمكننا تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها زيادة تعزيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والتقنيات والأنشطة الرياضية بشكل خاص وطلبة الجامعات بشكل عام، من بينها:

1- ضرورة تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة ككل، وتحسيسهم إلى أن المقاولة اختيار و ليس بديل في ظل عدم وجود فرص للتوظيف؛

2- تدريس مقاييس تتعلق بإنشاء 'المؤسسات وتسييرها' في مختلف الاختصاصات؛

3- تصميم برامج تكوينية وتكثيف من الدورات التكوينية والأبواب المفتوحة من طرف أجهزة الدعم في الوسط الجامعي ومراكز التكوين التي من شأنها تزيد من إمكانية ترجمة التوجه المقاولاتي إلى سلوك فعلي وكذلك يتسنى للطلبة معرفة كل الإجراءات من اجل إنشاء مشاريع خاصة به.

4- تمكين الطلبة من إجراء التربصات الميدانية بما يسمح للطالب من اكتسابه المهارات والقدرات المقاولاتية مما يتيح لنا رفع احتمالية ولوجه عالم المقاولاتية

5- استحداث برامج متخصصة في مجال المقاولاتية على مستوى الجامعات؛

6- زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي على مستوى الجامعات؛

7- على السلطات الجزائرية أن تعجل الجهود لدمج المقاولة كجزء رسمي من المناهج على كل مستويات النظام التعليمي، وليس فقط في برامج الجامعة.

5. قائمة المراجع:

1. بوسيف سيد أحمد، بن أشنهو سيدي محمد،المهارات المقاولاتية:كيف تؤثر على النوايا المقاولاتية؟، العدد 12، Les cahiers du MECAS، جامعة تلمسان، جوان ، ص 254 – 268.
2. ----حجازي، هيثم علي. (2015). مبادئ و إدارة المشروعات. (ط2)عمّان: دار صفاء.
3. حمدان، محمد.(2006). معجم مصطلحات التربية والتعليم، عربي- انجليزي- دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع:.د.ط.
4. سلامي منيرة، قريشي يوسف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، العدد 08، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010، ص 60.
5. عباس محمد حسين سعيد، تأثير نظرية السلوك المخطط في الأداء التنظيمي عبر مشاركة المعرفة بحث استطلاعي لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية

6. عبد الرؤوف رمضان، رشيدة. (2009). بناء مقياس السلوك المخطط(كراسة التعليمات). مكتبة القرطاسية: القاهرة. مصر.
7. عريف ليندة، دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات، 2015، إشراف خير الدين قريشي. مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016، ص 254 – 268.
8. لفقير حمزة دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الافاد جامعة برج بوعريرج مجلة الاقتصاد الجديدي العدد12 ص 1.2015.ص:119
9. المأمون الجامعة، ، المجلد 7، العدد 13، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 2015، ص 367.
10. مروة احمد،نسيم برهم 2008 الريادة واذارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريذات، القاهرة.
11. وليد عابي، نبيل شنن، استكشاف التوجهات المقاولاتية لدى طلبة الجامعة باستخدام نظرية السلوك المخطط، دراسة ميدانية في جامعة العربي التبسي، المؤتمر الدولي الأول حول: المقاولاتية المستدامة – بين إشكالية البقاء وحتمية الإبتكار –يومي: 18-19 أفريل 2017، المركز الجامعي بميلة.
12. *E-mail –Michel Hernndez,(2001).L'entrepreneuriat : approche théorique Paris : Edition l'Harmattan.*
13. *Liviu Ciucan-Rusu , (2012)Map of the Entrepreneurial Propensity of European Students - a French case study,Volume*